Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنه يبدو من حديثه أنه يرى أن مصطلح الشعر الحر يعنى الشعر المنثور (١٣) • ويكاد مصطلح (شعر التفعيلة) أن يكون أقرب المحاولات الى حقيقة الشعر الحر اذا نحن أخذنا فقط بالجانب العروضى لهذه الحركة لولا أن تغيير المصطلح فيه مافى تغيير اسم الانسان من عنت واختلاط •

ويعترض غالى شكرى على أسماء الشعر الجديد أو الحر أو المنطلق رادا بذلك ــ فيما يبدو ــ على النويهى ونازك الملائكة قائلا ان التعميم الذى تتضمنه هذه الألفاظ هو الذى يجردها من عنصر المطابقة على واقع الحال (١٤) • وهو يرى أن تسمى بحركة الشعر الحديث بدلا من أى من تلك المصطلحات • وهذا وهم منه كبير فحركة الشعر الحديث قد تأتى عنوانا لأطروحة كبيرة شاملة عن الشعر العربى الحديث ولكنها لايمكن أن تكون مصطلحا لأى فن من فنون الشعر الموجودة فى عصرنا ، وهى تعميم واسع لايقرب أبدا الى خصوصية أى من المصطلحات التى اعترض عليها هو لما فيها من التعميم ــ كما ذكرت •

ثم ماذا يقصد هو بهذا المصطلح • انه يقدم فى كتابه تفسيرا لمعنى الحداثة وتمييزا لها عن المعاصرة ولكنه لايعطى تعريفا لمصطلحه ليكون قارئو كتابه على بينة من الأمر • الا أنه من قراءة كتابه كافة يظهر أنه لايفرق بين أى من الفنون الشعرية الحديثة المرسل منها والحر والمنثور حتى قصيدة النثر يلغى اسمها ويسميها (التجاوز والتخطى) (١٥) ويعتبر الشعر المكتوب باللغة العامية شعرا حديثا رائدا ، ويربط مستقبل الشعر العربى بحركة الشعر الحديث وبشعراء العامية فى مصر ولبنان (١٦) • فهو يلغى المصطلحات ويلغى الفروق بين الفنون المختلفة وبين اللغة فصحى وعامية • وليس فى